كلمة التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فبهذين العددين الجديدين الماثلين بين أيديكم، تدخل "مجلة هلال الهند" عامها الثالث، ولا يسعنا إلا وأن نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره على توفيقه إيانا بمواصلة هذه الرحلة العلمية في الفضاء الإلكتروني الرحب الذي فتح إمكانات هائلة للنشر الإلكتروني، وسهَّل وصول المحتويات الرقمية إلى القراء. وقد استطعنا خلال هذين العامين أن ننشر بحوثا علمية قيمة وعددين خاصين بالمنجز الإبداعي والفكري والنقدي لأديبتين معاصرتين أثرتا تأثيرا كبيرا في الأدب العربي الحديث، ألا هما: سناء الشعلان بنت نعيمة المشايخ، والأديبة الشاعرة وفاء عبد الرزاق. وإن شاء الله نعمل جاهدين على رفع المستوى لمجلتنا الفتية.

يتضمن هذان العددان المشتركان عددا من البحوث العلمية القيمة، أولها بحث معنون بـ "تجليات الاغتراب في قصص الأديبة وفاء عبد الرزاق: مجموعة في غياب الجواب أنموذجا" للباحث والكاتب أ.م. د. محمود خليف خضير، اكتشف الباحث فيه التجربة الاستثنائية للأديبة وفاء عبد الرزاق من ناحية تعاطيها مع الاستغرابية الأنثوية وتقديمها في نصوصها ومضامينها نماذج استغرابية متطورة تأثرت بها الأنثى، وقدمت رؤيتها للعالم في حين أن نموذج الأيديولوجية الذكورية أو ثقافة الفحولة سيطرت على كلّ جانب استغرابي يختزل في ما يمكن أنْ يفعله الذكر، وبالتالي لقد تَمّ تغييب الجوانب السرديّة الأنثوية أو الأسئلة الاستغرابية الأنثوية كلّها، ومن هنا تتخذ الدراسة أهميتها القصوى، فيما يتناول البحث الثاني الموسوم

بـ"النقد الثقافي الجمالي عند محمود خليف الحياني: قراءة لمعارضة المشروع الاستطيقي عند كانط" للباحث أ. د. هيثم عباس سالم، فيتناول موضوع النقد الثقافي الذي هو عبارة عن الأنساق الثقافية المضمرة، وموضوع النقد الأدبي كما يقول الباحث هو القيم الجمالية، وهذا الحظر أو السور ما بين هذين العالمين؛ العالم الثقافي، والعالم الجمالي يحتاج إلى طفرة جينية في الخطاب النقدي، والتي حاول الحياني في مشروعية للنقد الثقافي والجمالي أن يبحث عن هذه الطفرة في الخطاب النقدي لكي يعمل على عملية انصهار للجانب الثقافي في الجمالي عن طريق إجراء تشويه أو تعديل على أطروحة كانط الفلسفية، فالقراءة الضدية ضد استطيقية كانط ساعدت الحياني في إجراء التمازج ما بين النقد الثقافي والجمالي والتي احتاجت منه تحويلا في المعادلة القديمة للنقد الثقافي بدلا من أن يكون الجمال معيارا ثقافيا فقد أصبحت الثقافة معيارا جماليا، كما يفيدنا الباحث من خلال رصده لكتابات الحياني. والبحث الثالث المعنون بـ "دوال الجنايات في ضوء نظرية الحقول الدلالية" للباحث نعيم الحق أشفاق الله فيتناول نظرية الحقول الدلالية، في ضوء تطبيقها على دوال الجنايات، أنواعها وصفاتها الواردة في كتاب لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح للمحدث عبد الحق الدهلوي، والمداخلة التالية التي جاءت تحت عنوان "الدلالات الرمزية لـ "الأدب" في طقوس الصوفية ومكتوباتهم "آداب الذكر" أنموذجا" للباحث أ.م خالد اليعبودي، فتسعى إلى تحديد مفهوم "الأدب" في الروحانيات الصوفية بين بعد الملكة النفسية والمنحة الإلهية، وتستكشف الروابط التي يعقدها مع "الأخلاق" و"الورع" و"التقوى"، وتتابع مواقف الصوفية التواقين إلى بلوغ مرتبة "الكمال" ضمن تمييزهم بين الآداب الظاهرة والآداب الباطنة، وتعدد مظاهر "الأدب" ومواصفاته تبعا لصدوره عن العوام من الجمهور، أو عن الخاصة من أهل الدين، أو عن خاصة الخاصة من الأتقياء والأولياء، مع استكشاف آداب القوم

في "السماع" و"الذكر". وأما البحث الخامس بعنوان "التخطيط اللغوي لدى المنظمات الدولية: خلفياته ومقاصده" للباحث محمد رئيس أم كي، فيبحث في مفهوم التخطيط اللغوي وبداية ظهور المنظمات الدولية وحاجتها إلى وضع سياسات التخطيط اللغوي وبموازاة مع التخطيط الثقافي والاقتصادي. ويتناول البحث السادس المعنون بـ "تمثلات الأدب العربي في شعر محمد إقبال" للباحث محمد توحيد عالم رصدَ تمثلات الأدب العربي في شعر محمد إقبال حكيم الشرق وحكيم الإسلام الذي يعد أحد أبرز شعراء القرن العشرين في العالم الإسلامي، فتناول فيه الباحث كيفية تأثر إقبال بالأدب العربيّ، وجماليّته اللغويّة التي اكتسبها من جمال اللغة العربيّة، وسعى البحث إلى الكشف عن تمثلات الأدب العربيّ في شعر محمد إقبال، وبيان مدى قدرته على إعادة تشكيل ما استوحاه من الأدب العربيّ في صور شعرية جديدة. وذلك عن طريق تحليل نماذج عديدة من قصائده. والبحث السابع الذي جاء تحت عنوان "الفن التشكيلي في الرواية" للباحثة صبحة بغورة فيتناول موضوع كيف يتشكل الفن في الرواية ولا سيما من منطلق العشق بالألوان لدى الروائي ومدى توظيفه لها لإحداث الانفجار الروائي وخلق المتعة الجمالية لدى المتلقي، وأما البحث الثامن والأخير في فئة البحوث والدراسات المعنون بـ "تمثلات الربيع العربي في رواية "ورقات من دفتر الخوف" للباحث ولي الله فيستعرض تجليات أحداث الربيع العربي في الرواية العربية في رواية "ورقات من دفتر الخوف" للروائي أبي بكر العبادي، وهي دراسة قيمة جدا.

وفي فئة الإبداعات الأدبية نقدم قصة قصيرة جميلة للكاتبة والعالمة الاجتماعية الجزائرية د. مديحة بلاح "بقايا الوميض"، وهي قصة جميلة لا بد أن تعجب القراء، ونأمل منها أن تواصل نشر إبداعاتها على صفحات مجلتَي "هلال الهند"، و "قطوف الهند"، وتليها مسرحية "اليوم يأتي العيد"

لشمس الأدب العربي وأميرته د. سناء الشعلان بنت نعيمة المشايخ، وهي مسرحية خيال علمي للأطفال وتقع في حوالي خمسين صفحة، وهي مسرحية بارعة وجميلة ستعجب الصغار والكبار على السواء، وشرف كبير للمجلة أن تنشر على صفحاتها إبداعاتها من المسرحية والقصة القصيرة، وننتهز هذه الفرصة لنتقدم إليها بأخلص التبريكات وأحر التهاني على فوزها بعدد من الجوائز المرموقة مؤخرا، منها جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة (٢٠٢٣) عن كتاب "الطريق إلى كريشنا: رحلات في كشمير والهند"، و بجائزة فلسطين العالمية للآداب (٢٠٢٢) بعد أن حازت على الجائزة الذهبية الأولى فيها في حقل المجموعة القصصية المنشورة عن مجموعتها القصصية "تقاسيم الفلسطيني، الصادرة في طبعتها العربية الأولى في العام ٢٠١٥ عن دار أمواج للطباعة للنشر والتوزيع، في حين صدرت طبعتها الثانية الإيرانية في العام الحالي عن المؤسسة الإيرانية (افرا)، بنياد افر، وسبق لها أن حصدت ما يربو على ٦٥ جائزة عربية ودولية، ندعو الله لها بدوام التوفيق والنجاح والإبهار.

وفي فئة عرض الكتب نقدم عرضين، أولهما عرض الدكتور ابتهال كاظم أحمد الطائي لكتاب " فعل القراءة، نظرية جمالية التجاوب (في الأدب)" لفولفغانغ إيزر، وأعتقد أن هذا كتاب مهم جدا وسوف يلهمنا هذا العرض إلى قراءة الكتاب في أقرب فرصة ممكنة لأنه يتحدث عن فعل القراءة ونظرية جمالية التجاوب في الأدب، والعرض الثاني والأخير فقد قامت به م. د إيمان كريم جبّار الحريزيّ لكتاب "الأثر القُرآني في نهج البلاغة: دراسة في الشّكل والمضمون".

نقدم إليكم أيها المتابعون الكرام هذين العددين آملين أن البحوث المنشورة فيها ستحوز إعجابكم كما نأمل من حضراتكم إفادتنا بنصائحكم ومشوراتكم بشأن رفع مستوى المجلة.

أ.د. مجيب الرحمن
رئيس التحرير

..... ❖❖❖❖❖ .....